

## بلسان عربي مبين- الحلقة 21

عماد السوايعر

وان كتابنا القرآن لهو مفجر العلوم ومنبعها. ودائرة شمسها ومطلعها اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وابان فيه كل هدي وغي فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد - [00:00:00](#)

من كتاب الاتقان في علوم القرآن. للامام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي في رحله تحلو الحياة شوقا الى بلسان عربي مبين. مع الدكتور منصور العمري اياته تبدو شموع ويفيض في قلبي - [00:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة من برنامج بلسان عربي مبين. اسمحوا لي في بداية هذه الحلقة ان ارحب بالضيف - [00:01:02](#)

دائم على هذا البرنامج فضيلة الدكتور عماد يونس السوايعر الباحث الشرعي والمتخصص في اعراب القرآن الكريم اهلا ومرحبا بكم دكتور وحياكم الله. حياكم الله وحياء الله الاخوة المستمعين. وصلى عند قول الله تبارك - [00:01:24](#)

تعالى آ في سورة البقرة في الاية السابعة عشرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. مثلهم كمثل الذي توقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون - [00:01:44](#)

نقف دكتور في آ بداية هذه الحلقة عند قول الله تبارك وتعالى مثلهم الدلالة المعجمية لهذه اللفظة ومناسبة هذا التشبيه مثلهم كمثل الذي استوقد نارا بمناسبة هذا التشبيه لما آ سبق من الايات. نعم. الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين. وجعله - [00:02:03](#)

هدى ونورا للعالمين. اصلي واسلم على نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم وبعد اخي الحبيب دكتور منصور فان لفظة مثلهم دلالتها المعجمية في سياق هذه الاية معناها صفتهم ولفظة المثل تأتي بمعنى الشبيه وتأتي بمعنى الصفة. وهي هنا دكتورنا بمعنى صفتهم. فصفتهم - [00:02:30](#)

كصفة الذي استنقد نارا. فيظن كثير من الناس ان لفظة مثل دائما تأتي بمعنى التشبيه. نقول لا هنا بمعنى الصفة الله عز وجل يقول مثل الجنة التي وعد المتقون اكلوها دائم وظلها اي صفة الجنة. نعم. التي وعد - [00:02:59](#)

المتقون والاية الاعظم من ذلك قوله جل وعلا والله المثل الاعلى. لا يمكن ان يكون هنا معنى كلمة مثل الشاب. الشبيه. لو كانت كذلك لكان كفرا نسأل الله السلامة والعافية. فالله جل وعلا ليس كمثله شيء. فمعنى هنا لله الصفات العلى سبحانه وتعالى. نعم. فمعنى كلمة مثله - [00:03:19](#)

اي صفتهم آ صفة من الكلام دكتورنا حفظك الرحمن انا اجيب الان عن الشق الثاني من سؤالك بمناسبة التشبيه. بمناسبة التشبيه. مثلهم صفتهم. صفة من؟ الكلام عائد على الصنف الثالث من البشرية - [00:03:39](#)

نحن قلنا البشرية اصناف ثلاثة. مؤمن وآ تكلمت عنه سورة البقرة في البدايات. ثم كافر بالله نسأل الله السلامة والعافية. ثم منافق وهو الذي اظهر الايمان واططن. الكفر. واططن الكفر. الايات سورة البقرة سلطت الضوء - [00:03:58](#)

على المنافقين بطريقة مركزة قوية. وتكلمنا يعني كلاما كبيرا حول ذلك. نسأل الله ان يتقبل. اذا مثلهم اي المنافق المنافقين هؤلاء المنافقون ما هي صفتهم انظر الى روعة هذا التشبيه القرآني. صفتهم - [00:04:18](#)

كصفة رجل او قد نارا او قد نارا. فلما اضاءت هذه النار ما حوله انطفأت. ذهب الله بنورهم. وتركهم في ظلمات لا يبصرون. معنى هذا التشبيه دكتورنا؟ ان هذا المنافق جاءه النور - [00:04:36](#)

وهو نور الوحي من قرآن كريم ومن كلام سيد المرسلين. محمد صلى الله عليه وسلم. هذا النور. يعني هو تعب وعمل لو اوقد النار.

نعم. مستقبل. كان يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. تعب وعمله وعمله انه وصل به الحال انه -

[00:04:59](#)

مصلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وانه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد. وانه كان يؤدي الزكاة وانه كان يصوم تعب واستقبل هذا النور. لكن هذا النور الذي استقبله وهو نور الوحي لم ينتفع به الانتفاع الحقيقي. اعني لم - [00:05:19](#)

صلبه ايمان في قلبه. حصل به نفع في الظاهر او قد انهار والنار اضاءت بمعنى انها انتفع بي آآ نورها وما وجه انتفاعهم دكتور؟ وجه انتفاعهم حقن دمائهم المنافق لما اعلن الاسلام صار له حق - [00:05:39](#)

مسلم مثله مثل اي فرد من افراد الدولة الاسلامية. فالان هذا نور وهذه نار استضاء بها هذا المرافق. لكن للأسف الشديد هذه النار هذا النور الذي هو ما انتفع به - [00:06:01](#)

سينطفئ اما انه انطفأ عليه في الدنيا بمعنى انه ما استفاد منه الاستفادة الحقيقية. ما انار قلبه وللأسف الشديد والذي لم يحصل على نور في قلبه فهو فيه يعيش في ظلمات. لا اعظم من ظلمات الكفر بالله. نسأل الله السلامة والعافية. انظر الى قبح - [00:06:23](#)

في فعل يهم دكتور منصور تخيل انسان يسمع القرآن ويسمع دلائل التوحيد ويسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقلن يشارك المسلم يشارك المسلمين في مجتمعاتهم. ومع هذا كله ومع كل هذا الخير ومع كل هذا النور لا ينتفع به الانتفاع الحقيقي. قضاء -

[00:06:45](#)

اتمى حوله اضاءت له كل شيء ادرك طريق الحق وطريق الباطل. لكن للأسف ماذا حصل؟ بنورهم ذهب الله بنور انطفأ هذا النور.

بمعنى انه لم ينتفع الانتفاع الحقيقي. فلم يصل هذا النور الى القلب. الى القلب - [00:07:06](#)

ما انار القلب. فبقي القلب مظلمًا. لذلك ماذا قال؟ قال وتركهم في ظلمات لا يبصرون. لا يبصرون. ما لا ما حولهم متحيرين عن الطريق خائفين. فكذلك هؤلاء امنوا باظهار كلمة الايمان فاذا ماتوا جاءهم الخوف والعذاب - [00:07:28](#)

قال الحقيقة دكتور منصور في حق المنافق حق المرائي كذلك ان الظلام سيراه ان لم يراه في الدنيا فسيراه في الآخرة نحن ذكرنا غير مرة ان المنافق يعطى نورا لما يضرب الجسر صراط على متن جهنم - [00:07:50](#)

يعطى نورا على قدر ايمانه فيسعى المؤمنون يعني يعبرون الصراط. فينطفئ نور المنافق هذه الآية تفهم في هذا السياق ايضا في

هذا الحديث حديث ابي سعيد الذي صور فيه النبي صلى الله عليه وسلم حال الخليفة على الصراط - [00:08:09](#)

نفهمه ويعيننا على فهم هذه الآية. فهذا النور انطفأ للأسف انطفأ والله المستعان قال صم مع انهم يسمعون بكم مع انهم يتكلمون عمي مع انهم يبصرون. ما دلالة هذه الالفاظ الثلاثة؟ فهم لا يرجعون عمي. لا يرجعون عن الضلالة. مستمرون في غيهم وانحرافهم بل مستمر

- [00:08:31](#)

على كفرهم نسأل الله السلامة والعافية. لكن هذه الثلاث اوصاف الصمم والبكم والعمى مع انهم في الحقيقة هم يسمعون

ويتكلمون ويبصرون. ويبصرون لكن صم عن الحق. فلا يسمعون سماع قبول - [00:08:58](#)

السامع دكتور منصور هو احد اثنين سامع مستقبل وقابل وسامع سماع من لا يقبل بمعنى انت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تتكلم بايات الله وتتكلم باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم للبشر. فمنهم من يستمع لك - [00:09:20](#)

استماع قبول بمعنى سمع هذا الكلام فقبله وامن به وصدقه واثروا وظهور اثر ذلك على جوارحه. هذا هذا سمع سماعا حقيقيا. لكن من

الناس يا دكتورنا انت يعني تقول له قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم وسمع هو سمع السمع الفسيولوجي يعني السماع

الطبيعي - [00:09:46](#)

طبيعي. وصل الصوت لادنى؟ احسن. وارسلت الاشارات الى الدماغ. احسنت. ولكنه لم تدخل الى قلبك. جميل كلامك. وصل الصوت

الى الاذن فقط. لكن ما وصل القلب؟ حقيقة ما سمعه سمع انتفاع. لذلك كل من يأتي ويسمع دروسا وخطبا - [00:10:10](#)

ومواعظ او يقرأ ببصره ويقرأ هذه الآية احسنت ولا ينتفع فهذا لم يسمح في الحقيقة لم يسمع في الحقيقة لذلك يتأمل دكتور منصور

الله عز وجل وصف الذين يخشعون الله بانهم هم العلماء - [00:10:30](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. فكل من ينتفع بالقرآن بالوحي. عالم وكل ما كل من لم ينتفع جاهل. وهذه حقيقة معلومة قد تغيب عن بعض الناس. بعض الناس قد يظن ان كثرة المعلومات التي في ذهنه تنفعه. لا - [00:10:50](#)

ان لم يظهر اثرها على جوارحك فهي لا تنفعك. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قال العلماء دكتور منصور ليس معنى الاية ان الذي يعمل السيء وهو جاهل هذا له توبة وان غيره ليس له توبة لا التوبة للجميع - [00:11:10](#)

اليس كذلك؟ لكن معناها ان الذي يعصي الله عز وجل جاهل ولو بلغ من العلم ما بلغ. ولو بلغ من العلم ما بلغ في العلم الحقيقي السماع الحقيقي الابصار الحقيقي هو الذي يظهر اثره على قلبك اولاً وعلى لسانك وعلى - [00:11:30](#)

جوارحك وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه حال الناس. نحن نريد ان نربط دكتورنا هذه الاية بما نراه اليوم. الناس اليوم يقبلون يعني يصلون الجمعة. وكنت اتحدث انا وانت قبل بدء الحلقة عن هذه القضية. الناس يسمعون دروساً. تأتيمهم يعني مقاطع عبر - [00:11:50](#)

قنوات التواصل الاجتماعي. لكن قل لي يا دكتور منصور من يسمع السماع الحقيقي؟ ومن يتكلم الحق الكلام الحقيقي لانه قال بكم اي خرس عن الخير فلا يقولونه. ومن يتكلمون لكن لا يتكلمون بخير. وعمي عن طريق الهدى فلا يرونه - [00:12:10](#)

الا لو اننا اردنا تنزيل هذه الاية على واقعنا الا من رحم الله. كم من انسان سمع خطبة يتكلم عن كبيرة الغيبة كم من رجل او امرأة سمع او سمعت الخطيب الواعظ الامر يتكلم عن كبيرة ان - [00:12:30](#)

نميمة لا يدخل الجنة تمام. كم من سامع سمع الخطيب يقول يتلوا قول الله عز وجل فذروا ما بقي من الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. كم سمعنا الاوامر والنواهي التي تأمر وتنهى وغير ذلك؟ لكن من - [00:12:55](#)

ان اذا خرج من مصلاه من مسجده من جامعه. او بعد ان سمع مثل هذا البرنامج او قرأ الرسالة التي جاءته او استمع الى المقطع الذي نزل عنده وقف مع نفسه فسمعه سماع المستجيب. سماع من يريد ان ينتفع بهذا الشيء - [00:13:15](#)

فقال انا فعلاً اقع في الغيبة. وانا اقع في النميمة. وانا حقيقة عبادتي ضعيفة. انا مقصر في صلاة الجماعة. مقصر في اداء الرواتب مقصر في حق والدي مقصر في كذا مو كذا فانتفع - [00:13:35](#)

دكتور القرآن موجود اوليس موجودا بين موجود. النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم شيئين. كتاب الله وسنتي. القرآن موجود وهو محفوظ بحفظ الله لهم لكن من الذي ينتفع بهذا القرآن - [00:13:51](#)

لا اقول من الذي يقرأ؟ الذين يقرؤون القرآن كثر والحمد لله الآن لا تكاد تجد بلداً الا في اذاعة القرآن الكريم. اليس كذلك؟ نعم. لكن اين نحن من السماع الحقيقي للقرآن - [00:14:07](#)

السماع الذي يورثنا عملاً بهذا القرآن. بما جاء من اوامر وبما جاء به القرآن من نواهي وزواج. نعم. هذه وقفة ينبغي لكل واحد اما ان ينتبه اليها. لان الذي لا يسمع سماع انتفاع - [00:14:20](#)

ولا يقول الكلام الذي فيه خير له في الدنيا والاخرة. ولا يرى الطريق الذي يوصله الى اي شيء الى الجنة لما قال عمي العميون عن طريق الهدى فلا يرونه. الطريق من ها هنا الله عز وجل هو من خلقك وهو من - [00:14:35](#)

رسم لك الصراط المستقيم تكلمنا عنه في الفاتحة وقال لك ادي ما افترضته عليك وابتعد عما نهيتك عنه تصل الى الجنة والى مرضاتي فانت الطريق امامك لكنك سلكت طريقاً اخر. والاشكال الكبير دكتور منصور ان الطريق الاخر الذي - [00:14:54](#)

ابصرته وعميت عن الاول عميح عن الطريق الذي يوصلك لاي شيء الى الجنة وابصرت الطريق الثاني الذي يوصلك الى اي شيء الى النار نسأل الله السلامة والعافية فانا اقول من ها هنا من هذا المنبر المبارك - [00:15:14](#)

كل من اقرأ اسمع يبصر يتكلم لابد ان يكون كلامه سمعه ابصاره لامر ينفعه. ويظهر اثره عليه. والا كان فيه شبه ممن يا دكتور منصور؟ المرافقين. من المنافقين. من المنافق. من المنافقين الذين كانوا يسمعون تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم ويسمعون كل ذلك. وانظر ما اجمل يعني ما ختمت به هذه الاية والتي قبلها - [00:15:30](#)

قال فهم لا يرجعون لماذا قال لا يرجعون دكتور منصور؟ لا يرجعون عن الضلالة. لا يرجعون عن ما فيه لان وسائل الادراك ما استعمل الاستعمال الحقيقي؟ فان له بالرجوع. كيف سيرجع؟ عن هذا الذي هو فيه؟ انه لا ينتفع - [00:15:58](#)

لا ينتفع بسمع ولا ينتفع ببصر ولا ينتفع بكلام. وقلنا تذكر لما تكلمنا عن القلب والسمع والبصر اغلقت عليها ختم وعليها اقفال وعليها رن كيف سينتفع فهو لن يرجع عن هذا الطريق الا ان - [00:16:17](#)

منير الله جل وعلا قلبه وانير سمعه وينير بصيرته نسأل الله ان يجعلنا حقيقة دكتور ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ممن ينتفعون بما يقولون وممن ينتفعون بما يرون من ايات الله وبما يقرؤونه من امور تعظم الله في قلوبهم. نعم. انه ولي - [00:16:34](#)  
طب دكتور ايضا هناك اه صورة اخرى اه في الاية التي الاية التاسعة عشرة او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق الى اخر الاية آآ بداية يعني لماذا هذه التثنية بصورة اخرى؟ جميل. الصورة الاولى اه مثلهم كمثل الذي استوقد نارا - [00:16:54](#)  
الى اخر الاية الثانية او الصورة الثانية او كصيد من السماء. جميل. فيه ظلمات ورعد وبرق. جميل. يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. لما ذكر الله جل وعلا - [00:17:19](#)

حال المنافق لانه صاحب نور لم ينتفع بنوره. ولم ينتفع بوسائل الادراك والحواس التي عندهم نعم. ناسب ان يذكر صورة اخرى تجلي حال المنافقين اكثر واكثر. وتبين قبح فعلهم وشؤم - [00:17:34](#)

المهم فشبههم تشبيها جميلا فقال او كصيم الصيب دكتور السحاب والصوب والصوم هو المطر. مم فهم كهذه السحابة التي فيها المطر. تنزل من السماء ينزل ما في هذه السحابة في السماء. نعم. وينزل منها هذا المطر. لكن انظر ماذا قال - [00:17:58](#)  
فيه ظلمات ورعد ورعد وبرق وبرق هذا السحاب دكتور منصور اشتمل على شيء من تناقض. ولا اقول التناقض بمعنى التضاد. وانما شيء فيه خير وشيء قد يكون فيه العذاب. شر ونذار احسنت. نعم. احسنت - [00:18:27](#)  
في ظلمات وفعلنا يعني لو انك لاحظت في ايام الشتاء تجد الظلام ينزل مع السحاب. لان نور الشمس محجوبة الان. طب دكتور لفظة الصيد هي يعني دلالتها هنا يعني ايجابية لا السماء. جميل. اه جميل. دلالة ايجابية هنا؟ لا دلالة - [00:18:51](#)  
سلبية مع التنبيه على انها كان ينبغي ان تكون محل خير كما ان تذكر النار اضاءت خير او شر دكتور. خير. ما استمر نور. ما استمر نعم. وهذه سحابة. المنافق يعني. سحابة. اه. فيها خير ولكن. فيه خير - [00:19:14](#)

نعم. وسمع واظهر الاسلام وجه الخير الذي في المنافق ما هو دكتور؟ نعم. اظهر الاسلام وقال لا اله الا الله. لكن ما قالها بقلبه ولا بلسانه. وضار اه اداء العبادات. لكن قلنا - [00:19:33](#)  
الاشكال في القلب انطوى القلب عن الكفر نسأل الله السلامة والعافية. فهذه السحابة فيها خير فيها مطر المطر ظاهر وفيها ظلام وفيها رعد وفيها برق وفيها برق البرق قد نأخذه مأخذا او منحى به منحى ايجابيا فيه - [00:19:50](#)

اليس كذلك يا دكتور؟ نعم. الرائد فيه شيء من الخوف. والظلام فيه شيء من الخوف. والمطر تأمل دكتور منصور ماذا ما ذكر المطر ما نصص على على ذكر لفظة المطر لانه تحمل معنى الخير. فالمنافق - [00:20:08](#)  
للاسف الشديد كان ينبغي ان يكون خيرا لانه اعلن الاسلام لكن لما انطوى القلب على الكفر صار حاله كحال سحابة تأتي بظلام وتأتي برعد فيها ضوء ضوء البرق ولاحظ هذا الضوء الذي يأتي من البر سريع اعني - [00:20:27](#)  
سريع الذهاب اليس كذلك دكتور منصور؟ يضيء قليلا ثم المنافق هكذا حاله يست في مواطن يسيرة بنور الاسلام في المواطن التي توافق ماذا؟ هواه. ويترك ما لا يوافق هواه. وهذه مسألة خطيرة - [00:20:54](#)

جدا جدا نهبت عنها الاية الثانية دكتور قال يكاد البرق يخطف ابصاره. كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير. قال بعض التفسير بعض اهل التفسير قال حال المنافق - [00:21:18](#)  
اذا نزل القرآن وفيه ذكر الكفر. المشبه بالظلمات. والوعيد المشبه بالرعد. والحجج فجأة البيئة المشبهة بالبرق. يسدون اذانهم. ماذا قال؟ اصابعهم في اذانهم. في اذانهم يسدون اذاننا لئلا يسمعه فيميلوا الى الايمان بقلوبهم - [00:21:38](#)

ويتركوا دينهم. وهذا عندهم موت. وهذا عندهم موت. قال حذر الموت. ما الموت؟ الايمان الايمان وانظر كيف تنقلب الموازين عند من لا عند الذين لا يوفقه الله جل وعلا. الموت او الايمان شبهه بالموت - [00:22:07](#)  
معنى الايمان حياة. الايمان حياة. حياة القلوب. نسأل الله العظيم ان يحيي قلوبنا. انه ولي ذلك. امين يا رب قادر عليه. تأمل دكتور

منصور جمال هذه الاية بينت على حمل التفسير وحمل هذه الاية على ان هذا القرآن الكريم فيه ظلمات فيه رعد وفيه برق قالوا  
الظلمات الوعيد - [00:22:29](#)

والرعد الحجج البينة البرق الحجج البينة الى اخره. نهت على صفة خسيصة وذميمة وهي انهم انتقائيون. في تعاطيهم للشرعية  
بمعنى كلما اضاء لهم مشاؤ فيه. مشاؤ فيه. اذا اظلم عليهم قاموا. اذا جاءهم بشيء آآ يعني يوافق هو اهم. يقول هذا هذا - [00:22:58](#)  
اسلام هذا الدين هذا نريد نحن نريد هذا لكن اذا جاءهم بشيء لا يوافق هو اهم ماذا يقولون؟ واذا اظلم عليهم قاموا قاموا وهذا  
مشكلة الان توجد عند لا اقول عند المنافقين عند بعض المسلمين - [00:23:24](#)  
لجهل او لعله اخرى لا يأخذ من الدين الا ما وافق هواه. جزء من النفاق دكتور هذا؟ هذا هو لا مما لا شك فيه. يعني تخيل انت اه  
حريص على اداء - [00:23:43](#)

السنن فضلا عن الفروض واقتفاء اثر النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة لكن اذا جاءك اثر او سنة او فرض او امر لا يوافق هواك  
ماذا تصنع تنتقي تتجاوز واذا اظلم عليهم قاموا او انك تتبع الذي فرض عليك - [00:23:56](#)  
الصلاة هو الذي فرض عليك الزكاة. فكيف تؤدي الصلاة ولا تؤدي الزكاة؟ وهو الذي فرض عليك الصيام. لم تصوم ولا تصلي لم تنتقي؟  
هذه الانتقائية انتقائية المنافق. هذه التي تصلي ولا تلبس الحجاب - [00:24:15](#)  
ان الذي فرض الصلاة هو الذي فرض الحجاب. فكيف تأخذ الصلاة ولا تأخذ الحجاب؟ وكيف تأخذ قيام الليل ولا تأخذ ترك الغيبة  
والنميمة اليس كذلك دكتور؟ هذه انتقائية ان تأخذ من الاسلام ما وافق هواك - [00:24:35](#)

وهذا للاسف الشديد ضعفت المجتمعات المسلمة. اليوم لما وقعت في مثل هذا انتقت من الاسلام اخذت اجزاء معينة من الاسلام  
وتركت لا اقول يعني جزئيات. تركت اركاننا من الاسلام والله المستعان - [00:24:55](#)  
والله عز وجل قال ادخلوا في السلم كافة. كافة الاسلام كله في شرائعه في حدوده في اوامره في زواجره في في نواهيه. نعم. بارك  
الله فيكم فضيلة الدكتور. اذا هذه - [00:25:12](#)

الايات التي اه تحدثنا عنها اه في هذه الحلقة هي اه خاصة بالمنافقين ولها علاقة بما اه سبق من الايات اه التي تتحدث عن المنافقين  
وكانت هنا الاسلوب البياني اه في في القرآن الكريم في هذه الايات - [00:25:28](#)  
للتعبير عن المنافقين آآ كان باسلوب آآ اعطاء الصورة الله عز وجل. نعم. يعطينا صورة آآ المنافقين لكي آآ نتصور ونتخيل آآ افعالهم  
واقوى واقوالهم وتصرفاتهم. آآ دكتور يعني فائدة الصورة بشكل عام يعني اه لماذا الله عز وجل دائما في الكثير من الايات يضرب لنا  
اه الصورة؟ جميل سورة في القرآن الكريم هذا موضوع واسع ولكن يعني - [00:25:48](#)

نريد ان نلمح لهذا الموضوع. كمثال وتجلية الامور والتركيز على بعض الاشياء الفائدة الكبرى منه اخذ العظة والعبرة تسليط الضوء  
على المنافقين والأتان بصورتين بتشبيهين سورتين بلاغيتين رائعتين حتى لا نقع في مثل ما وقع فيه المنافقون - [00:26:18](#)  
لاجتناب حال المنافقين. لذلك لو تأملت دكتور منصور النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من كان يركز على هذا الجانب. كان ينبه  
اصحابه من مشابهة المنافقين فيأتي التنبيه على بعض الاوصاف والخلال التي هي من صفات يقول ايات المنافق ثلاث هذا الفعل فعل  
المنافقين لا تكون - [00:26:41](#)

اشياء كثيرة جدا فائدة هذه الصورة اولا تجلية حقيقة حال المنافق انه صاحب خير في الظاهر وظلام في الباطن. وان هذا الخير الذي  
في الظهر وهو قوله لا اله الا الله انما هو - [00:27:01](#)

كمطر ما انتفع به. وكضوء ما انتفع به. ففائدة هذا كله اننا معاشر المسلمين اليوم لا ينبغي ان نكون كحال المنافقين. نعم. اه  
بارك الله فيكم فضيلة الدكتور عماد يونس السواعير الباحث - [00:27:18](#)

الشرعي والمتخصص في اعراب القرآن الكريم شكرا لكم وبارك الله فيكم. اشركم مستمعينا الكرام على متابعتكم واشكر الزميل  
سليمان عباسات من الهندسة الاذاعية. نلتاكم في حلقة مقبلة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:38](#)  
تحلو الحياة شوقا الى المولى اسلمت روحي للي نام. بلسان عربي مبين. مع الدكتور منصور العمري. اذاعة القرآن الكريم نعمان اخوة

الايماڻ يتلو الان القارئ الشيوخ خليفة رطناجي ما يتيسر من - 00:27:58